

أولاً: المتدخلون في البورصة

يمكن تصنيف المتعاملون في بورصة الى:

1. **الأعضاء الأساسيون:** وهم المتعاملون الرئيسيون في بورصة البضائع، الذين تحصلوا على العضوية فيها، وهي تضم:
 - شركات التصدير والإستيراد: والتي غالباً ما تكون دولية أو متعددة الجنسيات
 - السماسرة: وهم البنوك التجارية ومؤسسات الوساطة المالية المتخصصة في الوساطة داخل البورصة أو صناديق الثروة السيادية.
- تمنح العضوية مقابل رسوم اعتماد من هيئة الإدراج والاعتماد في البورصة، وتكون هاته الرسوم سبب حجم المعاملات ورقم الأعمال للجهة التي طلبت العضوية؛
- تشترط البورصة في كل دولة وجود حد أدنى لرأس المال لا يقل عنه، يثبتته بوثائق قانونية صادرة عن الجهات المختصة في كل دولة؛
- يتم فتح حسابات جارية للتعامل تكون كضمان لكل من يطلب العضوية في بورصة البضائع؛
- تخصص البورصة مكان محدد للعضو في (أو ممثله) داخل البورصة تسمى **بمحطة المتاجرة**، كما تحدد للوسطاء مكان محدد يسمى **مكاتب السمسرة**؛

- يشترط في كل عضو أساسي في بورصة البضائع أن يكون لديه انخراط في أنظمة المقاصة المالية الدولية.
 - 2-الأعضاء المساعدون:** وهم المتعاملون غير الأساسيون أو من ليس لهم حق التعامل المباشر داخل بورصة البضائع، يتعاملون من خلال الوسطاء فقط، إلا أنه تمنح لهم امتيازات مثل تخفيض الهوامش على التعاملات وسهولة الوصول للإقراض والاقتراض.
 - 3-السماسرة:** وهم الأفراد المنخرطون داخل بورصة البضائع، يسمون بالوسيط ذو النشاط المحدود، يقتصر عملهم على تنفيذ المعاملات لصالح الغير فقط، وليس لهم حق منح الاستشارة أو بيع المعلومة والمتاجرة بها، يتلقون عمولة مقابل وساطتهم بصفقتهم وكلاء فقط؛
 - 4-بيوت التسوية:** تمثل مؤسسة الضمان داخل البورصة، وهي عبارة عن صناديق مالية داخل البورصة، تمول من اشتراكات المتعاملين وجزء من رسوم العضوية مهمتها متابعة الصفقات من حيث الجودة والتنفيذ وحمايتها من التلاعبات، كما تقتضي وظيفتها الدفع عند إخلال أحد الطرفين بالتزاماته تجاه الطرف الآخر .
- كما يمكن تصنيف المتدخلون في البورصة الى:

- 1- **عارضوا رؤوس الأموال (المقرضون):** وهم أولئك الذين لديهم فائض في السيولة، ولا يرغبون في تركها جامدة من غير توظيف، فيدخلون البورصة بغرض استثمار أموالهم، واهم هؤلاء المستثمرين نذكر: شركات التأمين – صناديق الادخار والتوفير – صناديق المعاشات – البنوك التجارية- تجمعات التوظيف المشترك التي تكون مانحة لرؤوس الأموال.
- 2- **طالبوا رؤوس الأموال (المقترضون):** يمثلون الفئة التي تكون بحاجة إلى أموال ، حيث تؤمن هذا الاحتياج عن طريق إصدار الأوراق المالية في سوق رأس المال، ويشترط في مصدر هذه الأوراق أن يكون مؤسسة، أو بيت سمسرة، أو شركات استثمار، كما يمكن أن تصدر بعض الأوراق المالية كالسندات من هيئات خاصة أو حكومية كالبنك المركزي، الخزينة.
- 3- **الوسطاء الماليون:** يقوم الوسطاء بدور مهم في البورصة من حيث الالتقاء بين عارضي رؤوس الأموال والطالبيين عليها، ويتدخل في البورصة عدد من الوسطاء منهم نذكر:
 - **سمسار الأوراق المالية:** هو وسيط مالي، يتلقى أوامر العملاء بالبيع والشراء في الأوراق المالية، ويقوم بتنفيذها نيابة عنهم، وبمعاونة مساعديه، مقابل سمسرة (عمولة) محددة باللائحة تدفع من الطرفين ويمارس مهنته منفردا أو كشريك متضامن في شركة سمسرة، ونذكر مساعداو السمسار:
 - **المندوب الرئيسي:** يعمل لحساب السمسار في مساعدته في تنفيذ الأوامر داخل المقصورة مقابل اجر ودون أن يكون طرفا في العمليات التي يعقدها السمسار.

- الوسيط: هو أداة اتصال بين العميل و السمسار، يتلقى الأوامر من العميل و يبلغها للسمسار المقيد عنده مقابل عمولة بسيطة من الصفقة.
- صانع السوق: يمكن للوسيط أن يقوم بدور صانع السوق بالبيع والشراء للأوراق المالية وذلك بترخيص لجنة البورصة، ويحق له أن يعمل لصالحه أو لصالح عملائه، ويقوم صانع السوق بدور مهم في البورصة ذلك انه يكون مشتري عندما يكون السمسار بائعا، وهو بائع عندما يكون السمسار مشتريا.
- المتخصصون: المتخصص هو سمسار مالي، يتدخل في البورصة للتعامل في أوراق مالية محدودة يتم تداولها في مركز واحد.
- شركات المقاصة والتسوية: تقوم هذه الشركات بدور مكمل لعمل السمسار أو شركة السمسرة من حيث استكمال العمليات التي قامت بها شركات السمسرة، وتسوية المراكز المالية بين المتعاملين.

1- تلقي الأمر: تنطلق كل عملية في البورصة بمجرد تلقي السمسار للأمر من طرف عميله، اما بالشراء أو البيع، فهذا الأمر يصدر شفويا أو هاتفيا أو كتابيا، والذي يحدد اسم الأوراق التي يود التعامل فيها، عددها، سعرها، وعلى السمسار أن يلتزم بتنفيذ الامر في حدود ما طلب منه.

2- تنفيذ العملية داخل المقصورة: فور اتفاق السمسار مع عميله ينادي السمسار أو مندوبه بأعلى صوته داخل المقصورة معلنا عن اسم الأوراق التي يرغب التعامل فيها، عندها يتقدم من يعنيه الامر من السماسرة فينتفقان على شروط العملية ويتم ابرام الصفقة ويتم تسجيلها في دفتر خاص بكل منهما ويوقع كلاهما على دفتر الآخر، بعدها تقيد العملية في قسيمة خاصة موجودة في المقصورة يتم التصريح فيها عن كافة المعلومات المتعلقة بالصفقة، وتسلم الى الموظف المكلف بالكتابة على لوحة الأسعار.

3- تنفيذ العملية بين السمسار والعميل: يقوم السمسار بإرسال خطاب مفصلا الى عمليه يشرح فيه تفاصيل الصفقة.

- فان كان العميل مشتريا: فقيمة الصفقة تساوي سعر الأوراق المالية المشتراة مضافا اليها الرسوم والضرائب المستحقة وعمولة السمسار، يدفعها العميل مقابل استلامه للأوراق المالية.
- أما اذا كان العميل بائعا: فقيمة الصفقة المسلمة له تساوي قيمة الاوراق المالية المباعة مخصوما منها الرسوم والضرائب وعمولة السمسار.